حدثنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد قال ح فارس بن مردويه قال ح محمد بن
يونس العابد عن ابي عون البصري عن سليمان بن حضار عن رجل من اهل
الشام قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني بعمل واحد ادخل
به الجنة قال كن مؤذن قومك اجمعوا بك صلواتهم قال يا رسول الله فان
لم اطيق قال كن امام قومك بقيمهم بك صلواتهم فان لم اطيق قال فعليك
بالصف الاول وروى وكيع عن عبيد الله بن الوليد عن محمد بن نافع عن
عايشة رضي الله عنها وعن ابيها قالا نزلت هذه الآية في المؤذنين ومن
احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا الآية يعني دعا الناس الى الصلوات وصلى
بين الاذان والاقامة ركعتين وروى الحسين بن ابي فاختة الجاهني
ان النبي صلعم يغفر للمؤذن مد صوته وله اجر مثل من سمعه من غير ان
ينقص من اجورهم شيئ وعن سعد بن ابي وقاص عن خولة بنت
الحكيم السلمية قالت قال رسول الله صلعم ان بعض ضيف الله ما دام في مرضه
رفع له كل يوم عمل سبعين شهيدا فان عافاه من مرضه فهو كيوم ولدته
امه فان قضى عليه الموت ادخل الجنة بغير حساب والمؤذن هو حاجب
الله تعالى يعطى بكل اذان ثواب الف نبي والامام وزيره الله تعالى يعطى بكل
صلوة ثواب الف صديق والعالم في كتاب الله تعالى وكيل الله تعالى يعطى
بكل حديث له نور يوم القيمة وكتب الله تعالى له عبادة الف سنة والمتعلمون
من الرجال والنساء خادم الله فما جزاء وهم الا الجنة قال الفقيه رضي الله
عنه قوله حاجب الله على وجه المثل يعلم الناس وقت القدوم على ربهم

كالحاجب الملك باذن للناس بالدخول وقت الاذان وكذلك قوله وزيره تعالى
يعني الناس يقتدون بهم في صلوتهم وصلوتهم بصلوتهم وعن النبي صلعم
انه قال اطول الناس اعناقا يوم القيمة المؤذنون وعن النبي صلعم قال
من اذن سبع سنين احتسابا لله من سبع درجات من النار بعد ان يحسن
نيته وعن عطا بن يسار ان النبي صلعم يقول يغفر للمؤذن مد صوته ويصدقه
كل من سمعه من رطب او يابس وعن ابي سعيد الخدري قال اذا كنت في
هذه البوادي فاذنت فارفع صوتك فاني سمعت النبي صلعم يقول لا يسمع
الاذان شجرة ولا حجرة ولا انس ولا جان الا شهد له يوم القيمة عند الله
تعالى حدثنا محمد بن الفضل باسناده عن معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سبعت بلال على ناقة من فوق ابجة يؤذن على ظهرها فاذا قال
اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله نظر الناس بعضهم
الى بعض فقالوا اشهد على مثل ما اشهد حتى يوافي المحشر فاذا وافى يجيء
اوتي بجلل من حلل الجنة فاول من يكسى بلالا ثم صالحو المؤذنين وقال قتادة
ذكر لنا ان ابا هريرة كان يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم
القيمة قال اول من يعطى له يوم القيمة الشهداء والمؤذنون بعد
الانبياء فيدعا مؤذنون الكعبة ومؤذنون بيت المقدس ثم سائر
المؤذنون وعن ابن مسعود انه قال لو كنت مؤذنا ما بالية ان لا اغزو
وعن سعد بن ابي وقاص قال لو كنت مؤذنا ما بالية ان لا احج ولا اعتمر
وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لو كنت مؤذنا ما بالية ان لا
احج ولا اعتمر بعد حجة الاسلام وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)